

Distr.: General
9 March 2015
Arabic
Original: Arabic

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

الدورة الثامنة والعشرون

البند ٧ من جدول الأعمال

حالة حقوق الإنسان في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٥، موجهة من البعثة
الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى مكتب الأمم المتحدة
والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف إلى رئيس مجلس حقوق الإنسان

تهدى البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف أطيب تحياتها إلى أمانة مجلس حقوق الإنسان، وتشرف بإعلام رئيس مجلس حقوق الإنسان بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي قامت في الساعات الأولى من يوم الأربعاء ٢٥ شباط/فبراير ٢٠١٥ بإعادة اعتقال المناضل العربي السوري صدقي المقت، وذلك بعد أن كانت قد أفرجت عنه في شهر آب/أغسطس من العام ٢٠١٢ بعد ٢٧ عاماً قضاها في غياهب معتقلات الاحتلال دون أي مبرر قانوني أو أخلاقي. لقد أقدمت قوات الاحتلال، تحت جنح الظلام، على اقتحام منزل عائلة صدقي المقت الكائن في قرية مجدل شمس في الجولان السوري المحتل، وتفتيش المنزل والعبث بغرفته وتخريب أثاثه ومصادرة الهواتف الخليوية لقاطني المنزل دون إعطاء أي مبرر لجرائمها هذه، في انتهاك صارخ لاتفاقيتي جنيف الثالثة والرابعة.

تشير حكومة الجمهورية العربية السورية إلى أنّ هذه الجريمة تأتي ضمن سلسلة الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد المواطنين المدنيين السوريين الرازحين تحت نير الاحتلال الإسرائيلي في الجولان السوري المحتل، ولتضاف إلى سجل إسرائيل المخزي والحافل بانتهاكات حقوق الإنسان الممتدة على مدى أكثر من ٤٧ عاماً من احتلالها للجولان السوري. لقد حفل هذا السجل بجرائم الترويع والإرهاب والتهجير القسري وتدمير المدن والقرى السورية، ونهب الثروات الطبيعية، وتخريب المعالم الأثرية والبيئة الطبيعية من بين ممارسات ذميمة أخرى. كما تأتي استمراراً لتوغل إسرائيل في تجاهل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي قضت بإخلاء هذا الاحتلال، دون أي رادع، مستفيدة من الحماية من المساءلة التي يوفرها لها بعض أعضاء مجلس الأمن.



الرجاء إعادة الاستعمال

(A) GE.15-04529 100315 100315



* 1 5 0 4 5 2 9 *

تطالب حكومة الجمهورية العربية السورية مجدداً كلاً من الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن ومفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، وكل المنظمات المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان، بمطالبة إسرائيل بإطلاق سراح المختطف المعتقل صدقي المقت فوراً ودون أي قيد أو شروط، وكذلك إطلاق سراح جميع مواطني الجمهورية العربية السورية المعتقلين في سجون ومعتقلات الاحتلال. كما تطالب سوريا جميع هذه الأطراف بالقيام بالضغط على قوة الاحتلال القائمة في الجولان السوري المحتل لتأمين ظروف صحيّة أكثر إنسانية للمواطنين السوريين في الجولان واحترام اتفاقية جنيف الرابعة والقانون الإنساني الدولي. كما تُعرب الحكومة السورية عن رفضها للمحاكمات الصوريّة بحق أولئك الأسرى السوريين المعتقلين.

كما تطالب حكومة الجمهورية العربية السورية مجلس الأمن بضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية الضرورية لتنفيذ قراراته، والقاضية بانسحاب إسرائيل من كامل الجولان السوري المحتل إلى خط الرابع من حزيران/يونيه لعام ١٩٦٧، وذلك لإنهاء هذه الممارسات الإسرائيلية الدموية وانتهاكاتها المتواصلة لميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن والقانون الإنساني الدولي.

تطلب البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية من أمانة مجلس حقوق الإنسان التفضل بنشر وتوزيع هذه المذكرة باللغات الرسمية للأمم المتحدة باعتبارها من وثائق مجلس حقوق الإنسان تحت البند السابع من جدول أعمال دورته الثامنة والعشرين.